

أمين الأعداء اليرلماني الدولي لـ "الرياض"

لله الذين يبدون المصلحة في اذلالكم وارادوا ان يهدوا الكعبة في الحرب بين الشعب وامم السلام

مجلس الشورى السعودي يقوم بدور فاعل ويتيم للمرأة فرصة المشاركة

حوار - عبد السلام البلوي ، تصوير - عبد الهادي الحظاتي

الاتحاد لنشره ونعتقد أن أي انتشار غير مسؤول للأسلحة النووية هو تهديد للسلام العالمي ، لذلك نسعى في إيجاد هذه الآلية التي تطبق نون تحيز "آخر" دون تحيز على جميع دول العالم .

التجربة الإصلاحية الرائدة

المملكة العربية السعودية قطعت شوطا كبيرا في إتاحة حريات التعبير.. والصحافة خاصة ، في ظل ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من إصلاحات عامة وشاملة .. فأصبح هناك افتقار إعلامي وشفافية في الطرح وبيات وسائل الإعلام تتفقد وتعرض للمشاكل والحلول .

معالي الأمين .. كيف نتظنون إلى هذه التطورات على الإصلاحات الهامة التي يقودها الملك عبد الله بن عبد العزيز .. وكيف يستفيد الاتحاد من تجربة الإصلاح في المملكة . وسعى الملك عبد الله على صعيد التقريب بين الشعوب والحضارات لإيجاد أرضية مشتركة للفق الإسلامي عموما .. ثم ما طور الاتحاد في تبني مبادرات مماثلة .. *المملكة قامت بخطوات جبارة ومبادرات إصلاحية وسعدنا بالتغيرات الزاربية بداية العام وكذلك الانفتاح وخطوات الإصلاح والشفافية في عهد وتحت قيادة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز ورغبته الصادقة في الإصلاح والتطوير ، ونحن سعداء بمبادرات الملك عبد الله فيما يتعلق بإحلال السلام العالمي والتقريب بين الحضارات والشعوب ونعتقد أنه أدى دورنا لنقل هذه المبادرات من أعلى السلطات السياسية إلى الشعوب ذاتها لتحتل هذه المبادرات وتغطي كافة أطراف المجتمعات ، فالحاور والفهم المشترك يمكننا أن نحقق السلام والأمن للعديد من الشعوب .

3. قضية اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير كمثل أخير لم تحظ بأي تحرك من الاتحاد ..كيف نظرتكم وتحليلكم للقضية وما تعليقكم .. ثم ماذا تقول كن بريد محاكمة الرئيس الأمريكي السابق "بوش" كجرم حرب ؟

** كما قلت نحن لا نبتني دوقفا ضد أو مع أحد لكن إذا أرادت الدولة تبني موقف يمكنها أن تعرضه على الأمانة العامة لطرحة ضمن أجندة عامة ، فنحن في الاتحاد لا نرغب التطبيق على قرارات أو توصيات الجهات الدولية

وفيما يتعلق بمحاكمة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش كجرم حرب فنحن أيضا لا نعلق على ذلك لكننا لا نمانع إطلاقا من طرحه للمناقش ، فنحن مع النقاش لأي موضوع يهدد أي شخص كان ، فالتناقش دائما هو السبيل الأمثل للتقارب بين الشعوب وإيجاد الحلول المناسبة والمهمة والواضحة .

تهديد للسلام العالمي

4. على رأس أجندة المؤتمر (١٢٠) للاتحاد اليرلماني الدولي تعزيز عدم الانتشار النووي ونزع السلاح ، وضمان تنفيذ معاهدة حظر الضلال للحرب النووية .. ونحن في منطقة الشرق الأوسط على فوهة برميل بارود ، هل ترون على البرنامج النووي الإيراني تهديد للمنتفعة ، أو دعنا نسال ، ما رأيكم في ضبط البرنامج النووي الإيراني وإزماء مسمارات محددة وتطبيق ذلك على النووي الإسرائيلي ..

** نعتقد أن أي انتشار للسلاح النووي هو غير جيد للعالم أجمع ونسعى في الاتحاد لإيجاد قوانين صارمة ومنظمة للأسلحة النووية تطبيق على الجميع لا تطلق على أحد دون آخر في جميع أوضاع العالم ، فهذا هو المفهوم الذي نسعى في

قيادة مبادرات مشتركة بينها وبين الحكومات ، فهي حلقة وصل بين الشعوب والحكومة حيث إن اليرلمانيات تمثل صوت الشعوب واجتماع (١٢٠) للاتحاد اليرلماني الدولي يشكل أرضية مشتركة لليرلمانيين من شتى بقاع العالم للالتقاء والوصول إلى أرضية مشتركة ، فنجد دائما لقاءات ثنائية من أطراف مختلفة جدا يحاولون الوصول لأرضية مشتركة وتذليل بعض الصعوبات وتعزيز الفهم المشترك تجاه القضايا والأزمات العالمية المختلفة ، ولتلك هذا دور مهم جدا للاتحاد اليرلماني الدولي باعتماقتنا لا تنظوي على الاجتماعات واللقاءات الرسمية بل نحن نساعد بأن هناك العديد من الاجتماعات بين جميع الدول سواء لتعزيز العلاقات الثنائية أو لحل بعض المشاكل وتوضيح بعض سوء الفهم أو المواقف المختلفة .

٢. وغير بعيد .. نقول .. إننا لم نرى بصمات واضحة في كثير من القضايا الشائكة التي تهدد الأمن والسلام .. فهناك الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية وعدد من الصراعات .. وأوضاع مضطربة في كل مكان ..تعليقكم ..

** نحن في الاتحاد لا نستطيع التطبيق على هذه الأزمات والاتحاد مكون من نحو (١٢٠) دولة لكننا نهدف لإيجاد أرضية للتكاهم البناء ، فإذا أرادت دولة اتخاذ موقف أو قرار معين فيجب علينا أن نقدمه في أجندة الاتحاد الرسمي ، فنحن لا نقبل أن نصدر موقفا ضد دولة واحدة فنحن نمثل جميع برلمانات العالم ، والخطابات الحامسية والمهتية لا نعتقد أنها تؤدي إلى نتيجة ، بالعكس ، بل هي تهدم أكثر مما تبني ونحن ضدها ، ونسعى لإيجاد أرضية مشتركة لحوارات هادئة وفكرية لمحتلي جميع الشعوب للوصول لواقف مشتركة .

٣. أبرز الأمين العام للاتحاد اليرلماني الدولي السيد اندريز جونسون الدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للتقريب بين الشعوب في حوار الحضارات واتباع الأديان وقال في حوار خاص مع "الرياض" على هامش الجمعية (١٢٠) للاتحاد اليرلماني الدولي التي اختتمت أعمالها مؤخرا في العاصمة الأثيوبية أنيس أبابا إن الملك عبد الله يقوم بمبادرات إصلاحية في الداخل والخارج ويسعى إلى إحلال السلام الدولي وقال "نعتقد أنه أدى دورنا لنقل هذه المبادرات من أعلى السلطات السياسية إلى الشعوب ذاتها لتحتل هذه المبادرات وتغطي كافة أطراف المجتمعات

نناقش أي قضية

وعبر عن تقدير اتحاد البرلمان الدولي للمجلس في مبادرة السلام العربية التي تبناها خادم الحرمين ، ووصف جونسون مجلس الشورى بالجهاز الهام وقال إنه يقوم بعمل فاعل ، ويانه يطمح إلى توسيع إشراك المرأة في أعماله وفق رؤية المملكة وأعرافها وتقاليدها .

وحول محاكمة الرئيس الأمريكي السابق "بوش" كجرم حرب قال :
 ما لمانح ، وعبر عن رأيه أن أي انتشار للأسلحة النووية يعد تهديدا للسلام العالمي ، مضيفا أن على الاتحاد يسعى لإيجاد قوانين صارمة ومنظمة للأسلحة النووية تطبق على الجميع دون تحيز في إشارة منه للبرنامج النووي الإيراني والاستخدام الإسرائيلي لتلك الأسلحة .

وفيما يلي نص الحوار :

حلقة وصل

١. تضمح للشعوب إلى أن ترى برلماناتها تقوم بمبادرات مشتركة لتقوية العلاقة بينها وبين الحكومات.. متى نرى هذا الدور .. ومتى يسهم الاتحاد في حلحلة كثير من الأزمات العالمية في مختلف المجالات ؟

** تم جميع البرلمانات تسعى



أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي في حوار مع الزميل البلوي

تقبل هذا التبريد وما هي الإجراءات التي يتخذها ..** لم نسمع بذلك وربما كان خطيباً حماسياً فقط ، لكننا مهتمون جداً ببقاء الكنيست الإسرائيلي كعضو في الاتحاد البرلماني الدولي لفتح الحوار ويكون متواجداً في هذا المحفل الدولي فهو عضو فاعل ولكنه لا يعامل بأي تمييز أو انزواء ولا تفرص عليه أي أمور أخرى فهو يعامل كعضو مساو لجميع أعضاء الاتحاد ..

ومور الملك عبد الله للتعريب بين الشعوب والأديان المختلفة دور مهم جداً ، وأيضاً نشكر له مبادرة السلام في الشرق الأوسط لأنها كانت مبادرة سعودية تم تبنتها الدول العربية فأصبحت المبادرة العربية للسلام فتح في الاتحاد تقدر له هذا الجهد الكبير والكبير في إطفاء ونزع فتيل الأزمات في شتى أنحاء العالم . ولاشك أن الاتحاد يستفيد من هذه التجارب الإصلاحية والمبادرات فنحن نعتبر أنفسنا متفحّين على جميع الخبرات والتجارب ، ويمكن لوفد مجلس الشورى في الاتحاد البرلماني الدولي طرح هذه التجربة الإصلاحية لاستفيد منها الدول المختلفة ، وأن يستفيدوا أيضاً من تجارب الدول ..

جهاز مهم

٧. كيف تنظرون لمجلس الشورى السعودي الذي أثبت أنه من أكثر البرلمانات التصاقاً بالمواطن وحقق العديد من الانجازات التي لم تحققها برلمانات عدة .. فما تعليقكم على ذلك ..

** لقد زرت مجلس الشورى السعودي ويمكن القول بأنه جهاز مهم ويقوم بعمل فاعل ومام ، ولقد نظري الخبرات الكبيرة والكفاءات العالية المتواجدة فيه ، ولأننا نطمح في المزيد فالمجلس لم يكن يضم نساء في جنباته فأصبح الآن يضم عدداً من المستشارات ونطمح في المستقبل وفقاً لرؤية المملكة وتعاليمها وأعراقها بأن تشترك المرأة ، فنحن مع مسألة المساواة بين الجنسين لكن لسنا مع المساواة للمساواة فقط ، فاعتقد أن المرأة يمكنها أن تسهم بأفكار مهمة في العملية التشريعية بما لا يمكن أن يدركه أو يساهم به الرجل فوجهة نظرنا جداً لبناء المجتمعات ..

٨- همدت إسرائيل بالانسحاب من عضوية الاتحاد حلال بقاء فلسطين .. كيف هي آلية الاتحاد في